

## معالي الوزير الأستاذ علي قانصو المحترم

**الموضوع:** مشروع مرسوم يرمي إلى تشكيل الهيئة الوطنية المستقلة للمخفيين قسراً.

تحية طيبة وبعد،

نتقدم من جانبكم بطلب الوقوف على وجهة نظر لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين بشأن مشروع مرسوم يرمي إلى تشكيل الهيئة الوطنية المستقلة للمخفيين قسراً الذي تقدم به معالي وزير العدل، الأستاذ شكيب قرطباوي، والذي عرض على مجلس الوزراء في جلسته التي عقدت بتاريخ ٣/١٠/٢٠١٢ حيث تقرر تشكيل لجنة وزارية لدراسة المشروع المذكور ورفع تقريرها مع الاقتراحات إلى مجلس الوزراء (القرار رقم ٦٤).

انطلاقاً من الموقع الذي تمثلون، على المستوى الشخصي، الوطني والوزاري، وحيث أنكم عضو في اللجنة الوزارية المذكورة، جننا نضع أمامكم ملاحظتنا على مشروع المرسوم موضوع البحث، والتي سبق أن ناقشناها مع معالي وزير العدل، إلا أنه للأسف لم يأخذ بأي منها. وتجدر الإشارة إلى أننا تمكنا مع لجنة دعم المعتقلين والمنفيين في لبنان (سوليد)، وبالتشارك مع عدد لا بأس به من هيئات المجتمع المدني المحلية والدولية والمحامين والقضاة والخبراء، من وضع مسودة مشروع قانون لحل هذه القضية بإشراف المركز الدولي للعدالة الانتقالية جرى اطلاقه في بداية العام الحالي. وكان وزير العدل هو أول من سلمناه نسخة عن هذا المشروع. وبدل أن يعمل على دراسته وتعديله، فوجئنا بأنه صاغ مشروع المرسوم موضوع اعتراضنا. علماً، أن المركز الدولي كان، منذ شهر أيار الماضي، قد أودع معالي الوزير المبادئ العامة المفترض مراعاتها في تحضير أي مشروع يتناول موضوع المفقودين والمخفيين قسراً.

كذلك، وبناء على طلب سعادة النائب، الأستاذ غسان مخيبر، قدم المركز الدولي المذكور، في آذار الماضي، ملاحظاته على مسودة مشروع المرسوم المقترح من قبل وزير العدل. أيضاً وللأسف، لم يجر التقيّد بأي منها.

وطبعاً، لقد اطلعت على رأي مجلس شورى الدولة بشأن مشروع المرسوم،  
معالي الوزير،

نأمل أن يساهم وجودكم في اللجنة الوزارية المعنية بدراسة المشروع في اغناء النقاش  
بشأنه وتصويبه باتجاه المسار الصحيح لا سيما في ضوء مشروع القانون الذي  
أعدناه، كهيئات ممثلة لأهالي الضحايا، وفي ضوء الملاحظات التي أبديناها بالتشارك  
مع المفكرة القانونية وتلك المقدمة من قبل المركز الدولي للعدالة الانتقالية.  
كلنا ثقة بسعة اطلاعكم ومتابعتم للقضايا الوطنية والانسانية.

عن اللجنة  
وداد حلواني

مرفق ربطاً:

- ١- موجز عن رأي مجلس شورى الدولة بشأن مشروع مرسوم تشكيل الهيئة  
الوطنية المقترحة.
- ٢- ملاحظات لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان والمفكرة القانونية.
- ٣- المبادئ العامة المرسله من المركز الدولي للعدالة الانتقالية إلى وزير العدل.
- ٤- الملاحظات التي أباها المركز الدولي للعدالة الانتقالية بشأن مسودة مشروع  
مرسوم وزير العدل.
- ٥- نسخة عن مشروع القانون الذي أعدته لجنة الأهالي وسوليد.
- ٦- موجز عن مشروع قانون الأهالي.
- ٧- نسخة عن الدراسة القانونية: ذوو المفقودين ازاء سياسات الصمت والانكار  
أي أبواب لنقل مطالبهم إلى حلقات القضاء: اعداد المحامي نزار صاغية.
- ٨- نسخة عن البيان التوضيحي الصادر عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر بتاريخ  
٢٠١٢/١٠/٤.
- ٩- مقتطفات من جريدتي النهار والسمير تتعلق بالموضوع في تواريخ ٣ و ٤  
و ٢٠١٢/١٠/٥ (عدد النصوص ٤).
- ١٠- وثائقي "آخر صورة: هي وقاطعة..." من اعداد وداد حلواني تكريماً للراحلة  
أوديت سالم والدة مفقودين اثنين.